

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۱۶ خرداد ۱۴۰۰

## حديث لوح حضرت زهرا سلام الله عليها

وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَمِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ بِشِيرَازَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبِي لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَتَيَّحِفُ عَلَيْكَ أَنْ أَخْلُو بِكَ فِيهَا فَاسْأَلْكَ عَنْهَا قَالَ جَابِرٌ فِي أَيِّ الْأَوْقَاتِ أَحْبَبْتَ نَحْلًا بِهِ أَبِي يَوْمًا فَقَالَ لَهُ يَا جَابِرُ أَخْبِرْنِي عَنِ اللُّوحِ الَّذِي رَأَيْتُهُ بِيَدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَمَّا أَخْبَرْتِكِ أُمِّي فَاطِمَةُ بِهِ مِمَّا فِي ذَلِكَ اللُّوحِ مَكْتُوبٌ فَقَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ اللَّهَ لَا شَرِيكَ لَهُ أَنِّي دَخَلْتُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ ع فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهَنَيْتُهَا بِوِلَادَةِ الْحُسَيْنِ ع وَ رَأَيْتُ فِي يَدِهَا لَوْحًا أَخْضَرَ ظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ زُمْرِدٍ وَ رَأَيْتُ فِيهِ كِتَابَةً بَيْضَاءَ شَبِيهَةً بِنُورِ الشَّمْسِ فَقُلْتُ لَهَا بِأَبِي أَنْتِ وَ أُمِّي مَا هَذَا اللُّوحُ فَقَالَتْ هَذَا لَوْحٌ أَهْدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى رَسُولِهِ ص فِيهِ اسْمُ أَبِي وَ اسْمُ بَعْلِي وَ اسْمُ وَلَدِي وَ اسْمُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي أَعْطَانِيهِ أَبِي لِيُبَشِّرَنِي بِذَلِكَ قَالَ جَابِرٌ فَدَفَعْتُهُ إِلَيَّ أُمُّكَ فَاطِمَةُ ع فَقَرَأْتُهُ وَ نَسَخْتُهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي ع يَا جَابِرُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ قَالَ نَعَمْ فَمَشَى مَعَهُ أَبِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ أَبِي صَحِيفَةً مِنْ رِقِّ فَقَالَ يَا جَابِرُ انظُرْ فِي كِتَابِكَ حَتَّى أَقْرَأَ أَنَا عَلَيْكَ فَقَرَأَهُ أَبِي عَلَيْهِ فَمَا خَالَفَ حَرْفٌ حَرْفًا فَقَالَ جَابِرٌ فَأَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي اللُّوحِ مَكْتُوبًا- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ نُورِهِ وَ حِجَابِهِ وَ سَفِيرِهِ وَ دَلِيلِهِ- نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُحَمَّدُ عَظَّمْ أَسْمَائِي وَ اشْكُرْ نِعْمَائِي وَ لَا

تَجِدُ الْآيَةَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَ مُدِيلُ الْمَظْلُومِينَ وَ دِيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ وَ  
إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَمَنْ رَجَا غَيْرَ فَضْلِي أَوْ خَافَ غَيْرَ عَذَابِي عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا  
مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ وَ عَلَيَّ فَتَوَكَّلْ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا فَأُكَلِّمَ أَيَّامَهُ وَ انْقَضَتْ مُدَّتُهُ إِلَّا  
جَعَلْتُ لَهُ وَصِيًّا وَ إِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ فَضَّلْتُ وَصِيكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ أَكْرَمْتُكَ بِشُبْلِيكَ  
وَ سَبْطِيكَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَجَعَلْتُ الْحَسَنَ مَعْدِنَ عَلِيِّ بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ أَبِيهِ وَ جَعَلْتُ حُسَيْنًا  
مَعْدِنَ وَحْيِي فَأَكْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَةِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ اسْتِشْهَادِي فِي وَ أَرْفَعُ  
الشَّهَادَةَ دَرَجَةً عِنْدِي جَعَلْتُ كَلِمَتِي التَّامَّةَ مَعَهُ وَ حُجَّتِي الْبَالِغَةَ عِنْدَهُ بِعِزَّتِهِ أَثِيْبُ وَ أَعَاقِبُ  
أَوْلِيَاءَهُ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ وَ زَيْنُ أَوْلِيَائِي الْمَاضِينَ وَ ابْنُهُ سَيِّدُ جَدِّهِ الْمَحْمُودِ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ لِعَلِّي وَ  
الْمَعْدِنُ لِحُكْمَتِي سَيِّدُكَ الْمُرْتَابُونَ فِي جَعْفَرِ الرَّادِّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَيَّ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِأَكْرَمَنِّ  
مَثْوَى جَعْفَرٍ وَ لِأَسْرَنَهُ فِي أَشْيَاعِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ أُتِيحَتْ بَعْدَهُ فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ حِنْدُسُ لِأَنَّ  
خَيْطَ فَرِضِي لَا يَنْقَطِعُ وَ حُجَّتِي لَا تَخْفَى وَ إِنَّ أَوْلِيَائِي بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى يُسْقُونَ أَبْدَالُ الْأَرْضِ  
أَلَا وَ مَنْ جَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَدْ جَدَّدَنِي نِعْمَتِي وَ مَنْ غَيْرَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِي فَقَدْ اقْتَرَى عَلَيَّ وَبِئْسَ  
لِلْمُفْتَرِينَ الْجَاحِدِينَ عِنْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ عَبْدِي مُوسَى وَ حَبِيبِي وَ خَيْرَتِي إِنَّ الْمُكْذِبَ بِهِ كَالْمُكْذِبِ  
بِكُلِّ أَوْلِيَائِي وَ هُوَ وَلِيِّي وَ نَاصِرِي وَ مَنْ أَضْعُ عَلَيْهِ أَعْبَاءَ النَّبُوَّةِ وَ أَمْتَحَنَهُ بِالِاضْطِرَالِ بِهَا وَ  
بَعْدَهُ خَلِيفَتِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا يَقْتُلُهُ عِفْرِيْتُ مُسْتَكْبِرٌ يَدْفَنُ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا الْعَبْدُ  
الصَّالِحُ ذُو الْقَرْنَيْنِ خَيْرُ خَلْقِي يَدْفَنُ إِلَى جَنْبِ شَرِّ خَلْقِي حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِأَقْرَنَ عَيْنُهُ بِابْنِهِ مُحَمَّدٍ  
وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ وَارِثَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مَعْدِنُ عَلِيِّ وَ مَوْضِعُ سِرِّي وَ حُجَّتِي عَلَى خَلْقِي جَعَلْتُ

الجنة مَثْوَاهُ وَ شَفَعَتْهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَ أَخْتَمُ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ عَلِيٍّ وَ لِيٍّ وَ نَاصِرِي- وَ الشَّاهِدِ فِي خَلْقِي وَ أَمِينِي عَلِيٍّ وَ حَيٍّ أُخْرِجُ مِنْهُ الدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِي وَ الْخَازِنَ لِعَلِيِّ الْحَسَنِ ثُمَّ أَكْمَلُ ذَلِكَ بِابْنِهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ عَلَيْهِ كَمَالُ مُوسَى وَ بِهِاءُ عِيسَى وَ صَبْرُ أَيُّوبَ تُسْتَدَلُّ أَوْلِيَائِي فِي زَمَانِهِ وَ تَهَادَى رُءُوسُهُمْ كَمَا تَهَادَى رُءُوسُ التُّرْكِ وَ الدَّيْلَمِ فَيُقْتَلُونَ وَ يُحْرَقُونَ وَ يَكُونُونَ خَائِفِينَ وَ جَلِيلِينَ مَرْعُوبِينَ تُصْبِغُ الْأَرْضُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَ يَقْسُو الْوَيْلُ وَ الرَّنَةُ فِي نِسَائِهِمْ أَوْلِيَاكَ أَوْلِيَائِي حَقًّا وَ حَقُّ عَلِيٍّ أَنْ أَرْفَعَ عَنْهُمْ كُلَّ عَمِيَاءَ حِنْدِسٍ وَ بِهِمْ أَكْشَفُ الزَّلَازِلَ وَ أَرْفَعُ عَنْهُمْ الْأَصَارَ وَ الْأَغْلَالَ- أَوْلِيَاكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أَوْلِيَاكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ لَوْ لَمْ تَسْمَعْ فِي دَهْرِكَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ لَكَفَاكَ فَصْنَهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ.

الغيبة، نعماني، ص ٦٢-٦٦

## زيارت امام حسين عليه السلام در عرفه

وعن رفاة قال دخلت على أبو عبد الله (ع) قال يارفاعه هل حجة هذا العام قلت لا جعلت فداك ما عندي ما أحجج به ولكن عرفته عند قبر الحسين (ع)، فقال يا رفاعه ما قصرت عن ما أهل مني فيه لولا أني أكره أن يدع الناس الحج لحدثك بحديث لا تدع به زيارة قبر الحسين (ع) أبدا.

مصباح المتهجد، ص ٧١٦

## زيارت امام رضا در كلام امام صادق عليهما السلام

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَةَ وَالحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ حُمَرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع) يُقْتَلُ حَفَدَتِي بِأَرْضِ خُرَّاسَانَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا طُوسُ مَنْ زَارَهُ إِلَيْهَا عَارِفًا بِحَقِّهِ أَخَذَتْهُ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَمَا عَرَفَانُ حَقَّهُ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ شَهِيدٌ مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَجْرَ سَبْعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ مِمَّنْ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) عَلَى حَقِيقَةٍ

عيون أخبار الرضا، ج ٢، ص ٢٥٩

## ماجرای ابوبصیر و همسایه اش

الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كَانَ لِي جَارٌ يَتَّبِعُ السُّلْطَانَ فَأَصَابَ مَالًا فَأَعَدَّ قِيَانًا وَ كَانَ يَجْمَعُ الْجَمِيعَ إِلَيْهِ وَيَشْرَبُ الْمُسْكِرَ وَيُؤْذِنِي فَشَكَوْتُهُ إِلَى نَفْسِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْتَهَ فَلَمَّا أَنْ أَلْحَتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي يَا هَذَا أَنَا رَجُلٌ مُبْتَلَى وَأَنْتَ رَجُلٌ مُعَافَى فَلَوْ عَرَضْتَنِي لِصَاحِبِكَ رَجَوْتُ أَنْ يُنْقِذَنِي اللَّهُ بِكَ فَوَقَعَ ذَلِكَ لِي فِي قَلْبِي فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ ذَكَرْتُ لَهُ حَالَهُ فَقَالَ لِي إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكُوفَةِ سَيَأْتِيكَ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ جَعْفَرُ

بُن مُحَمَّدٍ دَعَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَضْمَنَ لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الْكُوفَةِ أَتَانِي فِيمَنْ أَتَى  
فَأَحْبَبْتُهُ عِنْدِي حَتَّى خَلَا مِنْزِلِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنِّي ذَكَرْتُكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِ فَقَالَ لِي إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكُوفَةِ سَيَأْتِيكَ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ دَعَّ مَا  
أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَضْمَنَ لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ قَالَ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ لَقَدْ قَالَ لَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا  
قَالَ فَخَلَفْتُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ لِي مَا قُلْتُ فَقَالَ لِي حَسْبُكَ وَمَضَى فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ بَعَثَ إِلَيَّ  
فَدَعَانِي وَإِذَا هُوَ خَلْفَ دَارِهِ عُرْيَانٌ فَقَالَ لِي يَا أَبَا بَصِيرٍ لَا وَاللَّهِ مَا بَقِيَ فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ إِلَّا  
وَقَدْ أَخْرَجْتُهُ وَأَنَا كَمَا تَرَى قَالَ فَمَضَيْتُ إِلَى إِخْوَانِنَا فَجَمَعْتُ لَهُ مَا كَسَوْتُهُ بِهِ ثُمَّ لَمْ تَأْتِ  
عَلَيْهِ أَيَّامٌ يَسِيرَةً حَتَّى بَعَثَ إِلَيَّ أَنِّي عَلِيلٌ فَأَتَانِي فَجَعَلْتُ أُخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَأُعَالِجُهُ حَتَّى نَزَلَ بِهِ  
الْمَوْتُ فَكُنْتُ عِنْدَهُ جَالِسًا وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فُغْشِي عَلَيْهِ غَشِيَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا بَصِيرٍ  
قَدْ وَفَى صَاحِبُكَ لَنَا ثُمَّ قَبِضَ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا حَجَّجْتُ أُمَّتِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ  
فَلَمَّا دَخَلْتُ قَالَ لِي ابْتِدَاءً مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ وَإِحْدَى رِجْلِي فِي الصَّحْنِ وَالْأُخْرَى فِي دِهْلِيزِ  
دَارِهِ يَا أَبَا بَصِيرٍ قَدْ وَفَيْنَا لَصَاحِبِكَ.

## مناجات اميرالمؤمنين عليه السلام

إلهي لم يكن لي حول فانتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني لمحبتك

مناجات شعبانيه

## ماجراى ديدار امام صادق عليه السلام و ديصاني

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَفَّافِ أَوْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
الْدَيْصَانِي سَأَلَ هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ فَقَالَ لَهُ أَلَا لَكَ رَبٌّ فَقَالَ بَلَى قَالَ أَقَادِرُ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَادِرٌ قَاهِرٌ  
قَالَ يَقْدِرُ أَنْ يُدْخِلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا الْبَيْضَةَ لَا تَكْبُرُ الْبَيْضَةُ وَلَا تَصْغُرُ الدُّنْيَا قَالَ هِشَامُ النَّظْرَةَ  
فَقَالَ لَهُ قَدْ أَنْظَرْتُكَ حَوْلًا ثُمَّ خَرَجَ عَنْهُ فَرَكَبَ هِشَامٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ  
لَهُ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ الدَيْصَانِي بِمَسْأَلَةٍ لَيْسَ الْمَعُولُ فِيهَا إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ  
عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّاذَا سَأَلَكَ فَقَالَ قَالَ لِي كَيْتٌ وَ كَيْتٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع  
يَا هِشَامُ كَمْ حَوَاسِكُ قَالَ خَمْسٌ قَالَ أَيُّهَا أَصْغَرُ قَالَ النَّاطِرُ قَالَ وَ كَمْ قَدَرُ النَّاطِرِ قَالَ مِثْلُ  
الْعَدْسَةِ أَوْ أَقْلُ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ يَا هِشَامُ فَانْظُرْ أَمَامَكَ وَ فَوْقَكَ وَ أَخْبِرْنِي بِمَا تَرَى فَقَالَ أَرَى  
سَمَاءً وَ أَرْضًا وَ دُورًا وَ قُصُورًا وَ بَرَارِي وَ جِبَالًا وَ أَنْهَارًا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الَّذِي  
قَدَرَ أَنْ يُدْخِلَ الَّذِي تَرَاهُ الْعَدْسَةَ أَوْ أَقْلَ مِنْهَا قَادِرٌ أَنْ يُدْخِلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا الْبَيْضَةَ لَا تَصْغُرُ  
الدُّنْيَا وَ لَا تَكْبُرُ الْبَيْضَةُ فَأَكْبَّ هِشَامٌ عَلَيْهِ وَ قَبَّلَ يَدَيْهِ وَ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ وَ قَالَ حَسْبِيَ يَا ابْنَ

رَسُولِ اللَّهِ وَانصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَغَدَا عَلَيْهِ الدَّيْصَانِيُّ فَقَالَ لَهُ يَا هِشَامُ إِنِّي جِئْتُكَ مُسَلِّمًا وَ لَمْ  
أَجِئْكَ مُتَقَاضِيًا لِلْجَوَابِ فَقَالَ لَهُ هِشَامُ إِنَّ كُنْتُ جِئْتُ مُتَقَاضِيًا فَهَآكَ الْجَوَابُ نَخْرَجُ الدَّيْصَانِيُّ  
عَنْهُ حَتَّى أَتَى بَابَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأُذِنَ لَهُ فَلَمَّا قَعَدَ قَالَ لَهُ يَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
دَلَّنِي عَلَى مَعْبُودِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا اسْمُكَ نَخْرَجَ عَنْهُ وَ لَمْ يُخْبِرْهُ بِاسْمِهِ فَقَالَ لَهُ  
أَصْحَابُهُ كَيْفَ لَمْ تُخْبِرْهُ بِاسْمِكَ قَالَ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ مَنْ هَذَا الَّذِي أَنْتَ لَهُ  
عَبْدٌ فَقَالُوا لَهُ عُدْ إِلَيْهِ وَ قُلْ لَهُ يَدُّكَ عَلَى مَعْبُودِكَ وَ لَا يَسْأَلُكَ عَنْ اسْمِكَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ  
يَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ دَلَّنِي عَلَى مَعْبُودِي وَ لَا تَسْأَلْنِي عَنْ اسْمِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اجْلِسْ وَ  
إِذَا غَلَامٌ لَهُ صَغِيرٌ فِي كَفِّهِ بَيْضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَاوِلْنِي يَا غَلَامُ الْبَيْضَةَ  
فَنَاوَلَهُ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا دَيْصَانِيُّ هَذَا حِصْنٌ مَكُونُ لَهُ جِلْدٌ غَلِيظٌ وَ تَحْتَ الْجِلْدِ  
الْغَلِيظِ جِلْدٌ رَقِيقٌ وَ تَحْتَ الْجِلْدِ الرَّقِيقِ ذَهَبَةٌ مَائِعَةٌ وَ فِضَّةٌ ذَائِبَةٌ فَلَا الذَّهَبُ الْمَائِعَةُ تَخْتَلِطُ  
بِالْفِضَّةِ الذَّائِبَةِ وَ لَا الْفِضَّةُ الذَّائِبَةُ تَخْتَلِطُ بِالذَّهَبِ الْمَائِعَةِ فَهِيَ عَلَى حَالِهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا خَارِجٌ  
مُصْلِحٌ فَيُخْبِرُ عَنْ صَلَاحِهَا وَ لَا دَخَلَ فِيهَا مُفْسِدٌ فَيُخْبِرُ عَنْ فَسَادِهَا لَا يُدْرَى لِلذِّكْرِ خُلِقَتْ أَمْ  
لِلْأُنْثَى تَتَفَلَّقُ عَنْ مِثْلِ أَلْوَانِ الطَّوَاوِيسِ أ تَرَى لَهَا مُدْبِرًا قَالَ فَاطْرُقْ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّكَ إِمَامٌ وَ حُجَّةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى  
خَلْقِهِ وَ أَنَا تَائِبٌ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ.

## ماجراى ابن ابى العوجاء

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي مَنْصُورٍ الْمُتَطَبِّبِ فَقَالَ أَخْبِرْنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي  
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ تَرَوْنَ هَذَا  
الْخَلْقَ وَ أَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى مَوْضِعِ الطَّوَافِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ أَوْجِبُ لَهُ اسْمَ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا ذَلِكَ الشَّيْخُ  
الْجَالِسُ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَ فَمَا الْبَاقُونَ فَرَعَاءُ وَبِهَائِمُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ وَ  
كَيْفَ أَوْجَبْتَ هَذَا الْاسْمَ لِهَذَا الشَّيْخِ دُونَ هَؤُلَاءِ قَالَ لِأَنِّي رَأَيْتُ عِنْدَهُ مَا لَمْ أَرَهُ عِنْدَهُمْ فَقَالَ لَهُ  
ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ لَا بَدَّ مِنْ اخْتِبَارِ مَا قُلْتَ فِيهِ مِنْهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُقَفَّعِ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ  
يُفْسِدَ عَلَيْكَ مَا فِي يَدِكَ فَقَالَ لَيْسَ ذَا رَأْيِكَ وَ لَكِنْ تَخَافُ أَنْ يَضْعِفَ رَأْيَكَ عِنْدِي فِي إِحْلَالِكَ  
إِيَّاهُ الْمَحَلَّ الَّذِي وَصَفْتَ فَقَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ أَمَا إِذَا تَوَهَّمْتَ عَلَيَّ هَذَا فَقُمْ إِلَيْهِ وَ تَحَفَّظْ مَا اسْتَطَعْتَ  
مِنَ الزَّلَالِ وَ لَا تَتَّبِعْنِي عِنَانَكَ إِلَى اسْتِرْسَالِ فَيْسَلِكَ إِلَى عِقَالٍ وَ سَمِّهِ مَا لَكَ أَوْ عَلَيْكَ قَالَ فَقَامَ ابْنُ أَبِي  
الْعَوْجَاءِ وَ بَقِيَتْ أَنَا وَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ جَالِسَيْنِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْنَا ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ قَالَ وَبِكَ يَا ابْنَ الْمُقَفَّعِ  
مَا هَذَا بِبَشَرٍ وَ إِن كَانَ فِي الدُّنْيَا رُوحَانِي يُتَجَسَّدُ إِذَا شَاءَ ظَاهِرًا وَ يَتَرَوَّحُ إِذَا شَاءَ بَاطِنًا فَهَوُ هَذَا  
فَقَالَ لَهُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ غَيْرِي ابْتَدَأَنِي فَقَالَ إِنْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا  
يُقُولُ هَؤُلَاءِ وَ هُوَ عَلَى مَا يَقُولُونَ يَعْنِي أَهْلَ الطَّوَافِ فَقَدْ سَلِمُوا وَ عَطِبْتُمْ وَ إِنْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا  
تُقُولُونَ وَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ فَقَدْ اسْتَوَيْتُمْ وَ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَ أَيُّ شَيْءٍ نَقُولُ وَ أَيُّ شَيْءٍ  
يُقُولُونَ مَا قَوْلِي وَ قَوْلُهُمْ إِلَّا وَاحِدٌ فَقَالَ وَ كَيْفَ يَكُونُ قَوْلُكَ وَ قَوْلُهُمْ وَاحِدًا وَ هُمْ يَقُولُونَ إِنْ لَهُمْ  
مَعَادًا وَ ثَوَابًا وَ عِقَابًا وَ يَدِينُونَ بِأَنَّ فِي السَّمَاءِ إِلَهًا وَ أَنَّهَا عُمَرَانُ وَ أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ السَّمَاءَ خَرَابٌ

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ قَالَ فَاعْتَمَمْتُهَا مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا مَنَعَهُ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ أَنْ يَظْهَرَ خَلْقَهُ وَ  
يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَلَمْ احْتَجِبْ عَنْهُمْ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الرَّسُلَ وَ لَوْ  
بَاشَرَهُمْ بِنَفْسِهِ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ فَقَالَ لِي وَيْلَكَ وَ كَيْفَ احْتَجَبَ عَنْكَ مَنْ أَرَاكَ قُدْرَتَهُ فِي  
نَفْسِكَ لُشُوءِكَ وَ لَمْ تُكُنْ وَ كِبْرِكَ بَعْدَ صِغَرِكَ وَ قُوَّتِكَ بَعْدَ ضَعْفِكَ وَ ضَعْفِكَ بَعْدَ قُوَّتِكَ وَ سُقْمَكَ  
بَعْدَ صِحَّتِكَ وَ صِحَّتِكَ بَعْدَ سُقْمِكَ وَ رِضَاكَ بَعْدَ غَضَبِكَ وَ غَضَبِكَ بَعْدَ رِضَاكَ وَ حُزْنَكَ بَعْدَ فَرَحِكَ وَ  
فَرَحَكَ بَعْدَ حُزْنِكَ وَ حُبَّكَ بَعْدَ بُغْضِكَ وَ بُغْضَكَ بَعْدَ حُبِّكَ وَ عِزْمَكَ بَعْدَ أَنْاتِكَ وَ أَنْاتَكَ بَعْدَ  
عِزْمِكَ وَ شَهْوَتَكَ بَعْدَ كِرَاهَتِكَ وَ كِرَاهَتَكَ بَعْدَ شَهْوَتِكَ وَ رَغْبَتَكَ بَعْدَ رَهْبَتِكَ وَ رَهْبَتَكَ بَعْدَ رَغْبَتِكَ  
وَ رَجَاءَكَ بَعْدَ يَأْسِكَ وَ يَأْسَكَ بَعْدَ رَجَائِكَ وَ خَاطِرَكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي وَهْمِكَ وَ عِزُوبَ مَا أَنْتَ  
مُعْتَقِدُهُ عَنِ ذَهْنِكَ وَ مَا زَالَ يُعِدُّ عَلَيَّ قُدْرَتَهُ الَّتِي هِيَ فِي نَفْسِي الَّتِي لَا أَدْفَعُهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ  
سَيَظْهَرُ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ وَ زَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ حِينَ سَأَلَهُ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ عَادَ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى مَجْلِسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جَلَسَ وَ هُوَ سَاكِتٌ  
لَا يَنْطِقُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَأَنَّكَ جِئْتَ تُعِيدُ بَعْضَ مَا كُنَّا فِيهِ فَقَالَ أَرَدْتُ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ  
اللَّهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَعْجَبَ هَذَا تَبَكَّرَ اللَّهُ وَ تَشَهُدُ أَنِّي ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ الْعَادَةُ تَحْمِلُنِي عَلَى  
ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ ع فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ إِجْلَالًا لَكَ وَ مَهَابَةً مَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي  
شَاهَدْتُ الْعُلَمَاءَ وَ نَاطَرْتُ الْمُتَكَلِّمِينَ فَمَا تَدَاخَلَنِي هَيْبَةٌ قَطُّ مِثْلُ مَا تَدَاخَلَنِي مِنْ هَيْبَتِكَ قَالَ يَكُونُ  
ذَلِكَ وَ لَكِنْ أَفْتَحُ عَلَيْكَ بِسْوَالٍ وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَمْ مَصْنُوعٌ أَنْتَ أَوْ غَيْرُ مَصْنُوعٍ فَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ  
بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ بَلْ أَنَا غَيْرُ مَصْنُوعٍ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ ع فَصِفْ لِي لَوْ كُنْتَ مَصْنُوعًا كَيْفَ كُنْتَ تَكُونُ  
فَبَقِيَ عَبْدُ الْكَرِيمِ مَلِيًّا لَا يُحِيرُ جَوَابًا وَ وَلَعَ بِخَشْبَةِ كَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَمِيقٌ

قَصِيرٌ مُتَحَرِّكٌ سَاكِنٌ كُلُّ ذَلِكَ صِفَةٌ خَلَقَهُ فَقَالَ لَهُ الْعَالَمُ فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَعْلَمْ صِفَةَ الصَّنْعَةِ غَيْرَهَا  
 فَاجْعَلْ نَفْسَكَ مَصْنُوعًا لِمَا تَجِدُ فِي نَفْسِكَ مِمَّا يَحْدُثُ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ سَأَلْتَنِي عَنْ  
 مَسْأَلَةٍ لَمْ يَسْأَلْنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ وَلَا يَسْأَلْنِي أَحَدٌ بَعْدَكَ عَنْ مِثْلِهَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَبْكَ عَلِمْتَ  
 أَنَّكَ لَمْ تُسْأَلْ فِيمَا مَضَى فَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَا تُسْأَلُ فِيمَا بَعْدَ عَلَى أَنَّكَ يَا عَبْدَ الْكَرِيمِ نَقَضْتَ قَوْلَكَ -  
 لِأَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْأَوَّلِ سَوَاءٌ فَكَيْفَ قَدَّمْتَ وَ أَخَّرْتَ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الْكَرِيمِ أَزِيدُكَ  
 وَضُوحًا أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ مَعَكَ كَيْسٌ فِيهِ جَوَاهِرُ فَقَالَ لَكَ قَائِلٌ هَلْ فِي الْكَيْسِ دِينَارٌ فَفَنَيْتَ كَوْنُ  
 الدِّينَارِ فِي الْكَيْسِ فَقَالَ لَكَ صِيفٌ لِي الدِّينَارُ وَ كُنْتُ غَيْرَ عَالِمٍ بِصِفَتِهِ هَلْ كَانَ لَكَ أَنْ تَنْفِي كَوْنُ  
 الدِّينَارِ عَنِ الْكَيْسِ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ قَالَ لَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَالْعَالِمُ أَكْبَرُ وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنَ  
 الْكَيْسِ فَلَعَلَّ فِي الْعَالَمِ صَنْعَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ صِفَةَ الصَّنْعَةِ مِنْ غَيْرِ الصَّنْعَةِ فَانْقَطَعَ عَبْدُ الْكَرِيمِ وَ  
 أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَ بَقِيَ مَعَهُ بَعْضُ فَعَادَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَقَالَ أَقْبُ السُّؤَالَ فَقَالَ  
 لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَقَالَ مَا الدَّلِيلُ عَلَى حَدَثِ الْأَجْسَامِ فَقَالَ إِنِّي مَا وَجَدْتُ شَيْئًا  
 صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا وَإِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ مِثْلُهُ صَارَ أَكْبَرَ وَ فِي ذَلِكَ زَوَالٌ وَ انْتِقَالٌ عَنِ الْحَالَةِ الْأُولَى وَ  
 لَوْ كَانَ قَدِيمًا مَا زَالَ وَ لَا حَالٌ لِأَنَّ الَّذِي يَزُولُ وَ يَحُولُ يَجُوزُ أَنْ يُوْجَدَ وَ يَبْطُلَ فَيَكُونُ بِوُجُودِهِ  
 بَعْدَ عَدَمِهِ دُخُولٌ فِي الْحَدَثِ وَ فِي كَوْنِهِ فِي الْأَزَلِ دُخُولُهُ فِي الْعَدَمِ وَ لَنْ تَجْتَمَعَ صِفَةُ الْأَزَلِ وَ  
 الْعَدَمِ وَ الْحَدُوثِ وَ الْقَدَمِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ فَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ هَبْكَ عَلِمْتَ فِي جَرِي الْحَالَتَيْنِ وَ الزَّمَانَيْنِ  
 عَلَى مَا ذَكَرْتَ وَ اسْتَدَلَّتْ بِذَلِكَ عَلَى حَدُوثِهَا فَلَوْ بَقِيَتِ الْأَشْيَاءُ عَلَى صِغَرِهَا مِنْ أَيْنَ كَانَ لَكَ أَنْ  
 تَسْتَدِلَّ عَلَى حَدُوثِهَا فَقَالَ الْعَالِمُ ع إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ الْمَوْضُوعِ فَلَوْ رَفَعْنَاهُ وَ وَضَعْنَاهُ عَالِمًا آخَرَ  
 كَانَ لَا شَيْءَ أَدَلَّ عَلَى الْحَدَثِ مِنْ رَفَعْنَاهُ إِيَّاهُ وَ وَضَعْنَاهُ غَيْرَهُ وَ لَكِنْ أُجِيبُكَ مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتَ أَنْ

تُلْزِمَنَا فَنَقُولُ إِنَّ الْأَشْيَاءَ لَوْ دَامَتْ عَلَى صِغَرِهَا لَكَانَ فِي الْوَهْمِ أَنَّهُ مَتَى ضُمَّ شَيْءٌ إِلَى مِثْلِهِ كَانَ أَكْبَرَ وَ  
 فِي جَوَازِ التَّغْيِيرِ عَلَيْهِ خُرُوجُهُ مِنَ الْقَدَمِ كَمَا أَنَّ فِي تَغْيِيرِهِ دُخُولَهُ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لَكَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ يَا  
 عَبْدَ الْكَرِيمِ فَانْقَطَعَ وَخُزِي فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ التَّقَى مَعَهُ فِي الْحَرَمِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ شِيعَتِهِ إِنَّ  
 ابْنَ أَبِي الْعَوْجَاءِ قَدْ أَسْلَمَ فَقَالَ الْعَالِمُ عَ هُوَ أَعْمَى مِنْ ذَلِكَ لَا يُسَلِّمُ فَلَمَّا بَصُرَ بِالْعَالِمِ قَالَ سَيِّدِي وَ  
 مَوْلَايَ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ عَ مَا جَاءَ بِكَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ عَادَةُ الْجَسَدِ وَ سُنَّةُ الْبَلَدِ وَ لِنَنْظُرَ مَا  
 النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْحَلْقِ وَ رَمِي الْحِجَارَةَ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ عَ أَنْتَ بَعْدُ عَلَى عُرْوَتِكَ وَ ضَلَالِكَ يَا عَبْدَ  
 الْكَرِيمِ فَذَهَبَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ عَ لَا جِدَالَ فِي الْحِجِّ وَ نَفْضَ رِدَاءِهِ مِنْ يَدِهِ وَ قَالَ إِنْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا  
 تَقُولُ وَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ نَجُونَا وَ نَجَوْتَ وَ إِنْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا نَقُولُ وَ هُوَ كَمَا نَقُولُ نَجُونَا وَ هَلَكْتَ  
 فَأَقْبَلَ عَبْدَ الْكَرِيمِ عَلَى مَنْ مَعَهُ فَقَالَ وَجَدْتُ فِي قَلْبِي حَزَاةً فَرُدُونِي فَرُدُّوهُ فَمَاتَ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ

الكافي، ج ١، ص ٧٤-٧٨

## ابان بن تغلب

عنه عن حمدوية، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن تغلب، قال،  
 قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) جالس أهل المدينة فإني أحب أن يروا في شيعتنا مثلك.

إختيار معرفة الرجال المعروف ب رجال الكشي، ج ١، ص ٣٣٠ - ٣٣١

## هَذَا أَدَبُ جَعْفَرٍ

أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَقْرَأُ عَلَى مَنْ تَرَى أَنَّهُ يُطِيعُنِي مِنْهُمْ وَ يَأْخُذُ بِقَوْلِي السَّلَامَ وَ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْوَرَعَ فِي دِينِكُمْ وَ الْاجْتِهَادِ لِلَّهِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ طُولِ السُّجُودِ وَ حُسْنِ الْجَوَارِ فِيهَا جَاءَ مُحَمَّدٌ صَ أَدُوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ اتَّمَنَكُمْ عَلَيْهَا بَرًّا أَوْ فَاجِرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَأْمُرُ بِآدَاءِ الْخِيَطِ وَ الْمَخِيَطِ - صَلُّوا عَشَائِرَكُمْ وَ أَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ وَ عُدُّوا مَرْضَاهُمْ وَ أَدُوا حُقُوقَهُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ إِذَا وَرَعَ فِي دِينِهِ وَ صَدَقَ الْحَدِيثَ وَ آدَى الْأَمَانَةَ وَ حَسَنَ خُلُقَهُ مَعَ النَّاسِ قِيلَ هَذَا جَعْفَرِيُّ فَيُسْرِنِي ذَلِكَ وَ يَدْخُلُ عَلَيَّ مِنْهُ السُّرُورُ وَ قِيلَ هَذَا أَدَبُ جَعْفَرٍ وَ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيَّ بِلَاؤُهُ وَ عَارُهُ وَ قِيلَ هَذَا أَدَبُ جَعْفَرٍ فَوَ اللَّهُ لِحَدِيثِي أَبِي عَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ شَيْعَةِ عَلِيٍّ عَ فَيَكُونُ زَيْنًا آدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ وَ أَقْضَاهُمْ لِلْحَقِّ وَ أَصْدَقَهُمْ لِلْحَدِيثِ إِلَيْهِ وَ صَايَاهُمْ وَ وَدَائِعَهُمْ تُسَالُ الْعَشِيرَةُ عَنْهُ فَتَقُولُ مِنْ مِثْلِ فُلَانٍ إِنَّهُ لَأَدَانَا لِلْأَمَانَةِ وَ أَصْدَقُنَا لِلْحَدِيثِ.

## نقل امام صادق از خداوند و رسول خدا بدون واسطه

قَالَ أَخْبَرَنِي الْمُظْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ الْإِسْكَافِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَابْنَدَارَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْقَصْبَانِيِّ حَدَّثَهُمْ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ لَمَّا هَلَكَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ قُلْتُ لِأَصْحَابِي انْتِظِرُونِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَأَعْرِزِيهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَعَزَيْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ - إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذَهَبَ وَاللَّهِ مَنْ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَا يُسْأَلُ عَمَّنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص لَا وَاللَّهِ لَا يَرَى مِثْلَهُ أَبَدًا قَالَ فَسَكَتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سَاعَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ يَتَّصِقُ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَأُرِيهَا لَهُ فِيهَا كَمَا يَرِي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى أَجْعَلَهَا لَهُ مِثْلَ أُحُدٍ نَفَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ أُعْجِبَ مِنْ هَذَا كَمَا نَسْتَعْظِمُ قَوْلَ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِلَا وَاسِطَةٍ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِلَا وَاسِطَةٍ.

أُمَامِي شَيْخِ مَفِيدٍ، ص ٣٥٥

## نقل فضائل امير المؤمنين و اهل بيت در ابتدای دولت عباسی

و خرجت دعاء بني هاشم إلى النواحي عند مقتل الوليد بن يزيد، و اختلاف كلمة بني مروان، فكان أول ما يظهرونه فضل علي بن أبي طالب و ولده، و ما لحقهم من القتل و

الخوف و التشريد، فإذا استتب لهم الأمر ادعى كل فريق منهم الوصية لمن يدعو إليه. فلما ظهرت الدعوة لبني العباس و ملكوا، حرص السفاح، و المنصور على الظفر بمحمد و إبراهيم لما في أعناقهم من البيعة لمحمد؛ و تواريات فلم يزالا ينتقلان في الاستتار، و الطلب يزعهما من ناحية إلى أخرى، حتى ظهرا فقتلا، صلوات الله عليهما و رضوانه!

مقاتل الطالبين، أبو الفرج الإصهاني، ص ٢٠٧

### حديث فرجه

قَوِيًّا وَ الْآخِرُ ضَعِيفًا فَإِنْ كَانَا قَوِيَيْنِ فَلَمْ لَا يَدْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَ يَتَفَرَّدُ بِالتَّدْبِيرِ وَ  
إِنْ زَعَمْتَ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَوِيٌّ وَ الْآخِرُ ضَعِيفٌ ثَبَتَ أَنَّهُ وَاحِدٌ كَمَا نَقُولُ لِلْعَجْرِ الظَّاهِرِ فِي الثَّانِي  
فَإِنْ قُلْتَ إِنَّهُمَا اثْنَانِ لَمْ يَخُلْ مِنْ أَنْ يَكُونَا مُتَّفَقَيْنِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ أَوْ مُفْتَرِقَيْنِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ  
فَلَمَّا رَأَيْنَا الْخَلْقَ مُنْتَظِمًا وَ الْفَلَكَ جَارِيًا وَ التَّدْبِيرَ وَاحِدًا وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ  
دَلَّ صِحَّةَ الْأَمْرِ وَ التَّدْبِيرِ وَ اثْتِلَافِ الْأَمْرِ عَلَى أَنَّ الْمُدْبِرَ وَاحِدٌ ثُمَّ يَلْزِمُكَ إِنْ ادَّعَيْتَ اثْنَيْنِ  
فُرْجَةً مَا بَيْنَهُمَا حَتَّى يَكُونَا اثْنَيْنِ فَصَارَتِ الْفُرْجَةُ ثَالِثًا بَيْنَهُمَا قَدِيمًا مَعَهُمَا فَيَلْزِمُكَ ثَلَاثَةٌ فَإِنْ  
ادَّعَيْتَ ثَلَاثَةً لَزِمَكَ مَا قُلْتَ فِي الْإِثْنَيْنِ حَتَّى تَكُونَ بَيْنَهُمْ فُرْجَةٌ فَيَكُونُوا خَمْسَةً ثُمَّ يَتَنَاهَى فِي  
الْعَدَدِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ فِي الْكَثْرَةِ قَالَ هِشَامٌ فَكَانَ مِنْ سُؤَالِ الزُّنْدِيقِ أَنْ قَالَ فَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهِ

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُجُودُ الْأَفَاعِيلِ دَلَّتْ عَلَيَّ أَنَّ صَانِعًا صَنَعَهَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى  
بِنَاءِ مُشِيدٍ مَبْنِيٍّ عَلِمْتَ أَنَّ لَهُ بَانِيًّا وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرَ الْبَانِيَّ وَلَمْ تُشَاهِدْهُ قَالَ فَمَا هُوَ قَالَ شَيْءٌ  
بِخِلَافِ الْأَشْيَاءِ أَرْجِعْ بِقَوْلِي إِلَى إِثْبَاتِ مَعْنَى وَأَنَّهُ شَيْءٌ بِحَقِيقَةِ الشَّيْئَةِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا جِسْمٌ وَلَا  
صُورَةٌ وَلَا يَحْسُ وَلَا يُحْسُ وَلَا يُدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ الْخَمْسِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ وَلَا تَنْقُصُهُ  
الدُّهُورُ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْأَزْمَانُ.

الكافي، ج ١، ص ٨٠-٨١

السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَجَنِبِهِ الْقَوِيِّ وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ.

الإقبال، سيد بن طاووس، ج ٣، ص ١٣٣

## دُعَايُ اعْتِقَادِ إِمَامِ كَازِمٍ

وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ - يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ  
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْرُّ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحُدُ وَأُسِرُّ وَ  
أُظْهِرُّ وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ

وَرَسُولِكَ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ قَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَ  
إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ مُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ وَ مُجَاهِدُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ إِمَامِي وَ مَحَجَّتِي وَ مَنْ  
لَا أَتَّقِي بِالْأَعْمَالِ وَ إِنْ زَكَتْ وَ لَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَ إِنْ صَلَحَتْ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَ الْإِيْتِمَامِ بِهِ وَ  
الْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَ الْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتَهَا وَ التَّسْلِيمِ لِرُؤُوسِهَا

مهج الدعوات و منهج العبادات، السيد بن طاووس صفحه ٢٣٤